التفاصيل: قرر المجلس القيادي لخلية الشهيدين عادل وعماد عوض الله تنفيذ عملية مشتركة بين مجموعتيْ سلواد والمزرعة الشرقية، بعد أن رصدت الأخيرة موقعاً مناسبً للتنفيذ في قرية المغير، وليلة التنفيذ جرت مناورات عسكرية للاحتلال قرب مكان العملية؛ فأُجّلت العملية لليوم الثاني، وعند العودة أعلنت حماس مع الفصائل الفلسطينية تهدئة مع الاحتلال بتاريخ 29 حزيران/ يونيو 2003م، تلتزم فيها ما التزم الاحتلال فما كان من خلية الشهيدين سوى الالتزام بقرار الحركة وتجميد العملية، لكن التهدئة لم تصمد طويلاً؛ بسبب اختراقات الاحتلال لها وكان آخرها اغتيال المهندس إسماعيل أبو شنب؛ بتاريخ 21 آب/ أغسطس 2003م.

فقررت الخلية إخراج ملف العملية المجمّدة والتجهيز لها، فكانت الخطة بتوجه فرح حامد بسيارته من سلواد باتجاه قرية المغير، ويلحق به أحمد النجار ومؤيد حماد بسيارة أخرى؛ بهدف تأمين الطريق للسيارة التي سيتم تنفيذ العملية بها أثناء الانسحاب، وعند الوصول إلى قرية أبو فلاح يصعد فرح حامد مع إخوانه، ويُبقي السيارة في القرية، وفور وصول قرية المغير يسلك الثلاثة شارعاً زراعياً باتجاه شارع "ألون الالتفافي" خط (458)، وفي منتصف الطريق يأخذون من جانب الطريق بندقيتي "كلاشنكوف"، أمنته لهم خلية المزرعة الشرقية في برميل على جانب الطريق. ويتولى محمود سعد ومجدي النعسان مراقبة ميمنة وميسرة الشارع، وتحديد الهدف للمنفذين على أن يؤمّن هشام حجازي ونمر زبن وربيع حميدة كافة المفترقات الرئيسة في البلدة، وعند الانسحاب يوضع السلاح في مكانه الذي استُلم منه، ثم التوجه إلى قرية أبو فلاح، وهناك يركب أحمد النجار ومؤيد حماد السيارة غير المشبوهة؛ لتأمين الطريق أمام سيارة التنفيذ إلى حين وصولها، وفي صباح العملية 29 آب/ أغسطس 2003م، جرت الأمور وفق